

خطة البحث

RPC00

العلوم الإنسانية

Lecture 2

Prepared by Dr. Salma sherif



البحث العلمي وعناصره

المحتويات

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة والفرضيات
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ المصطلحات المفاهيمية والإجرائية
- ❖ حدود ومحددات الدراسة
- ❖ الإطار النظري والدراسات السابقة
- ❖ مجتمع وعينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ تحليل النتائج ومناقشتها
- ❖ الخاتمة

يُعد البحث العلمي عملية منظمة تهدف إلى دراسة الظواهر والمشكلات بطريقة منهجية تعتمد على الملاحظة وجمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتفسير.

ويتميز البحث العلمي بالاعتماد على أسس علمية واضحة مثل الموضوعية، والدقة، وقابلية التحقق، مما يجعله أداة أساسية لتطوير المعرفة في مختلف المجالات، كما يسهم البحث العلمي في إيجاد حلول للمشكلات، وتطوير النظريات، ودعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة بدلاً من التخمين أو الاجتهاد الشخصي.

وتعتبر دراسة مناهج البحث العلمي أمر ضروري على كل باحث أو طالب إذا أراد التزود بالمعرفة العلمية الصحيحة ، مما يقوى ويعمق لديه القدرة على الاكتشاف والتفسير والفهم والتنظيم واستعمال المعلومات والمعارف بطرق سليمة على مستوى الحياة الخاصة التي يعيشها، أو على مستوى الفائدة العامة في كافة جوانب الحياة الصحية والاقتصادية والبيئة.

لذا وجب على الباحث أو العالم المتخصص في مجال من المجالات أن يلتزم بمعايير البحث العلمي ، ويسير على هديها خلال القيام ببحوثه العلمية في ميدان تخصصه . وبناء على ذلك يتم التحكم في مشكلة البحث ويتم توجيهها توجيهها سليما يتماشى مع واقع المجتمع، سواء بتعديلها أو إضافة شيء جديد لها أو بإضافة دراسة تحليلية

محتويات مخطط البحث (خطة البحث)

مخطط البحث هو التصور الأولي المنظم للدراسة، ويشمل عادة العناصر التالية:

01	عنوان البحث يحدد موضوع الدراسة بشكل واضح ودقيق.	
02	مقدمة تعريف عام بالموضوع وخلفيته وأهميته.	
03	مشكلة البحث صياغة السؤال أو المشكلة التي يسعى البحث إلى حلها.	
04	أهداف البحث توضيح ما يريد الباحث الوصول إليه.	
05	أهمية البحث بيان القيمة العلمية أو العملية للدراسة.	
06	فرضيات البحث (إن وجدت) توقعات مبدئية قابلة للاختبار.	
07	حدود البحث تشمل الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية.	
08	الإطار النظري (بشكل مبسط) عرض المفاهيم والنظريات الأساسية المرتبطة بالموضوع.	
09	الدراسات السابقة عرض مختصر لأهم ما كتب حول الموضوع.	
10	المنهجية ومجتمع الدراسة تحديد المنهج المستخدم وعينة أو مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات.	
11	المراجع المصادر التي سيعتمد عليها الباحث.	

محتويات خطة البحث

محتويات البحث بشكل كامل

محتويات الدراسة		
	الملخص	1
	مقدمة	2
	مشكلة الدراسة	3
	أسئلة الدراسة والفرضيات	4
	أهمية الدراسة	5
	أهداف الدراسة	6
	المصطلحات المفاهيمية والإجرائية	7
	حدود ومحددات الدراسة	8
	الإطار النظري	9
	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	10
	مجتمع وعينة الدراسة	11
	أداة الدراسة	12
	تحليل النتائج	13
	النتائج ومناقشتها	14
	المراجع	15

عنوان الدراسة

عند كتابة البحث العلمي لا بد على الباحث أن يقوم باختيار عنوان لبحثه بحيث يعكس المحتوى موضوع البحث ومجاله والمنهج المتبع لدراسة مشكلة الدراسة، ويجب أن يكون العنوان مختصراً بقدر الإمكان وخالياً من الغموض وأن يعبر بدقة عن موضوع البحث، ويشمل كلمات واضحة سهلة منقحة لا تشوبها الأخطاء اللغوية والإملائية، ومن أهم الخصائص التي يجب أن يتميز بها العنوان الوضوح، الشمول، التجديد وألا يحتوي على نتائج أو اختصارات.

العنوان عبارة عن الكلام الذي يكتب على واجهته يدل على مضمونه ويظهر محتواه، فهو كالعلامة التي تميز البحث عن غيره، والباحث الناجح هو الذي يحسن صياغة العنوان.

ما أهمية كتابة عنوان البحث العلمي ؟



إن عنوان البحث العلمي يضيف على القارئ القدرة على تحديد ماهية أو نوع المجال الذي يدرسه الباحث العلمي.



إن عنوان البحث العلمي يوفر الجهد على القارئ حول معرفة ماهية مشكلة الدراسة التي يدور حولها البحث العلمي.



يمثل عنوان البحث العلمي أحد العناصر التي لا بد على الباحث العلمي اتباعها من أجل كتابة بحث علمي متكامل العناصر وعلى نحو شامل.



يشكل عنوان البحث العلمي الانطباع الأول الذي يمتلكه قارئ البحث حول الرسالة العلمية.

لا بد من مراعاة الأمور التالية عند صياغة عنوان لبحث علمي

- ❖ أن يصاغ بأسلوب علمي، بعيداً عن السجع والألغاز المثيرة التي تستعمل غالباً في الصحافة.
- ❖ أن يكون دقيقاً مفصلاً عن محتواه من أبواب وفصول ومباحث.
- ❖ أن يكون عنوان الفصل أو المبحث مبيناً، بحيث لا يتوقف فهمه على العنوان الذي قبله.
- ❖ أن يكون بعبارة موجزة ما أمكن.
- ❖ ألا يكون متضمناً حكماً أو نتيجة متوقعة.
- ❖ أن تتحد ألفاظ العنوان في كل مكان يرد ذكره في البحث.

1. تحديد الفكرة الأساسية

اسأل نفسك: ما الموضوع الرئيسي؟

. القيادة التربوية

. الذكاء الاصطناعي في التعليم

4. إضافة المكان (اختياري لكنه مهم أكاديمياً)

. في المدارس الحكومية في الأردن

. في الجامعات الأردنية

2. تحديد المتغيرات: ما الذي ستدرسه؟

مثلاً:

. القيادة التربوية ↔ الأداء الوظيفي

. الذكاء الاصطناعي ↔ التحصيل الدراسي

3. تحديد الفئة المستهدفة مثل:

. المعلمون

. الطلبة

. القادة التربويون

. أعضاء هيئة التدريس

5. اختيار صيغة العنوان

أشهر الصيغ:

. أثر ... في ...

. العلاقة بين ... و ...

. فاعلية ... في ...

. اتجاهات نحو ...

. نموذج مقترح لـ ...

مثال (قيادة تربوية)

الفكرة: القيادة التربوية + الأداء المدرسي

خطوات الصياغة:

الموضوع: القيادة التربوية

المتغير: الأداء المدرسي

الفئة: المعلمون

المكان: المدارس الحكومية في الأردن

العنوان النهائي:

أثر القيادة التربوية في تحسين الأداء المدرسي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في الأردن

تعتبر مقدمة البحث من أهم أجزاء البحث العلمي؛ لأنه يستحيل التعبير عن البحث أو الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة، إلا إذا تم تدوينه في شكل بحث يتضمن توصيات بحثية وشروحات للظاهرة. أهم النتائج والتطبيقات. ومع ذلك، فإن كتابة البحث أيضًا له طرق خاصة وأجزاء محددة يجب إكمالها؛ من أجل جعله بحثًا صحيحًا وشاملاً وتوفير مرجع للآخرين في المستقبل، فإن إدخال البحث هو أحد الأجزاء الرئيسية ويجب أن يكون تم التعامل معها بشكل صحيح لتصبح العامل الجذاب.

- ❖ خلوها من الكلام الإنشائي والصيغ الأدبية وما لا يخدم السياق
- ❖ التسلسل المنطقي في عرض الأفكار
- ❖ توضح أهم المفاهيم والمصطلحات الجديدة
- ❖ توضح أهمية البحث
- ❖ التدرج من المجال العام إلى موضوع البحث
- ❖ خلوها من التعميمات والعبارات الحادة غير المدعمة بالأدلة.
- ❖ عدم استباق نتائج البحث أو توصياته أو تقديم توصيات للبحث
- ❖ التوازن في تناول متغيرات البحث
- ❖ الاعتماد على المراجع الأولية
- ❖ البعد عن الإطالة والتكرار

بعد اختيار العنوان الملائم والمناسب للباحث يتوجب على الباحث أن يقوم بتحديد الإشكالية المتعلقة بالبحث بحيث تُشير إشكالية البحث إلى مجموعة الأسئلة التي قد تخطر بذهن الباحث أثناء القراءة، إذ تُمثل هذه الأسئلة الإجابات التي يرغب الباحث الحصول عليها من البحث المراد عمله؛ وهذه التساؤلات يجب تُصاغ على شكل نص مُختصر من خلال سؤال أو مجموعة من الأسئلة، أما الفرضية فهي الإجابة المفترضة على تلك التساؤلات التي تطرحها الإشكالية ويحاول الباحث التحقق من صحتها من خلال بحثه والمصادر التي اعتمدها، وهذه الإجابة أو الإجابات المفترضة يجب أن تصاغ بنص مختصر يُمثل خطة الطريق بالنسبة للباحث.

أسس اختيار المشكلة

- ✓ هناك عدد من الأسس التي تمثل المقاييس والمعايير التي تساعد الباحث في تحديد أهمية المشكلة المراد بحثها.
- ✓ هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟ وهل تنسجم مع رغبته في هذا النوع من الموضوعات؟
- ✓ هل يستطيع الباحث بالقيام بالدراسة المقترحة بضوء مشكلاتها المطروحة؟
- ✓ هل تتوفر المعلومات اللازمة عن المشكلة؟ أن المشكلة قابلة للبحث؟
- ✓ هل توجد مساعدات إدارية أو وظيفة لبحث المشكلة؟
- ✓ ما هي أهمية مشكلة البحث وفائدتها العملية والاجتماعية؟
- ✓ هل هي مشكلة جديدة؟
- ✓ هل هناك إمكانية تعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث في معالجته للمشكلة على مشاكل أخرى مشابهة؟
- ✓ هل للمشكلة علاقة بدائرة أو مؤسسة وطنية أو قومية محددة؟

مثال على مشكلة الدراسة إذا كان عنوان البحث: أثر القيادة التربوية في تحسين الأداء المدرسي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في الأردن

مشكلة الدراسة

تُعدّ القيادة التربوية من الركائز الأساسية في تطوير العملية التعليمية ورفع كفاءة الأداء داخل المدارس، إذ تسهم في توجيه الجهود الإدارية والتربوية نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بهذا المجال في الأردن، إلا أن الواقع التربوي في المدارس الحكومية يشير إلى وجود تباين في مستوى الأداء المدرسي لدى المعلمين، الأمر الذي قد يعكس اختلافاً في ممارسات القيادة التربوية وفعاليتها.

وتنبع مشكلة الدراسة من ملاحظة أن بعض المدارس الحكومية في الأردن لا تزال تواجه تحديات تتعلق بضعف الأداء المدرسي، وانخفاض مستوى الدافعية لدى المعلمين، وتباين في تطبيق استراتيجيات القيادة التربوية الفاعلة، إضافة إلى محدودية تبني أساليب قيادية حديثة تعتمد على التطوير والتحفيز والمشاركة في اتخاذ القرار.

كما تتجلى المشكلة في وجود فجوة بين الدور المتوقع للقيادة التربوية في تحسين الأداء المدرسي وبين الواقع الفعلي في الميدان التربوي، حيث تشير بعض المؤشرات إلى أن الممارسات القيادية التقليدية ما تزال سائدة في عدد من المدارس، مما قد يحدّ من قدرة المعلمين على الإبداع وتحسين أدائهم المهني.

وبناءً على ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر القيادة التربوية في تحسين الأداء المدرسي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في الأردن؟

فرضيات الدراسة

- بعد الانتهاء من تحديد المشكلة تبدأ مرحلة وضع الفروض العلمية وتشمل ما يلي :
- ✓ المبادئ والنظريات في كثير من العلوم كانت في بدايتها افتراضات بدأت أو لمعت في ذهن الباحث.
 - ✓ مجرد حلول محتملة يعتقد الباحث في إمكانية تحقيقها من خلال جمع الأدلة والبراهين للتدليل على صحتها أو خطأها.
 - ✓ الباحث يجمع الحقائق والأدلة ويفسرها تفسيراً منطقياً يقوده إلى استنباط استنتاج أو تصحيحاً متماسكاً ومدعماً بالبراهين.
 - ✓ الباحث يسعى إلى تقديم تفسير جديد يرتبط بموضوع الدراسة أو تأليف نظرية علمية جديد .

- جميع البيانات التي يعتقد الباحث أن لها علاقة بالمشكلة.
- استنباط الحلول التمهيديّة أو المحتملة منها أو إجراء دراسة استطلاعية أو استكشافية لجمع البيانات عن موضوعه.
- صياغة افتراض لكل مشكلة فرعية تدخل في نطاق دراسته لتفادي إثبات صحة أو خطأ فرض إذا كان مركباً.
- صياغة الفروض على صيغة الفعل المضارع لأنها توقعات للنتائج أو مجرد استنتاجات لذل يجب صياغتها بالإشارة إلى ما سيكون.
- استنتاج أو استنباط نوع البيانات التي يجب توقع وجودها أو بمعنى ماذا يترتب على المبدأ أو التعميم الذي يقوم باختباره.
- اختبار الفرض بعد تقدير نوع البيانات التي يجب أن يبحث عنها والتي لابد أن يراعي عاملين:
 - ❖ الغرض من البحث أي النتائج التي يريد أن يصل إليها.
 - ❖ البعد الزمني بمعنى تحديد الزمن الذي تقع به المشكلة

أنواع الفرضيات

الفرضية الصفرية وترمز بـ: " H_0 " هذه الفرضية متعلقة بأكثر من مجتمع معين، ومع ذلك تصاغ بطريقة تنفي أي وجود لفرق أخرى،
أو لها علاقة تدل بمتغيرين أو أكثر إحصائياً، بحيث تهتم هذه الفرضية بالعلاقة السلبية فيما بين المتغيرات،

أمثلة على هذا النوع من الفرضيات:

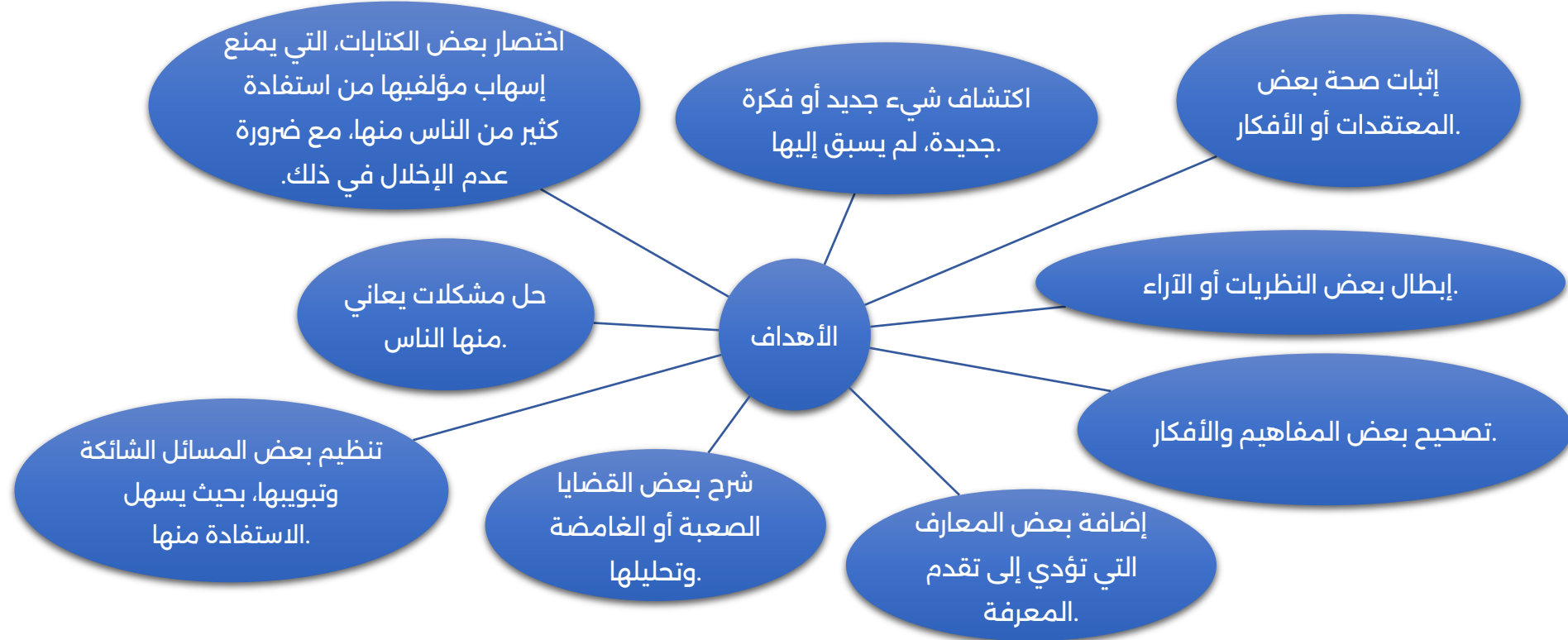
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) بين الفيس بوك والدافعية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.01$) بين التحصيل والجنس.

الفرضية البديلة وترمز بـ: "h1" يطلق على هذا النوع من الفرضيات، بالفرضية المباشرة كمسمى آخر لها، وتعطي للمتغيرات الملاحظة فيما بينها دلالات إحصائية، وهذه الفرضية تعطيك علاقة عكسية أو طردية، وتعني هذه الفرضية بوجود علاقة إيجابية فيما بين المتغيرات التي قيد الدراسة. أمثلة على هذا النوع من الفرضيات:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) بين التدخين وما ينتج عنه من مرض القلب.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) بين اداء المجلس التشريعي لمهامه بشكل فاعل، وعدم وجود كفاءات قانونية بين أعضاء المجلس
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.01$) بين تحضيرك للاختبار ونجاحك في اختبار المادة، فيدل هذا على الدلالة الأحصائية

أهداف الدراسة

بعد صياغة الأسئلة والفرضيات يقوم الباحث بتحديد أهداف البحث تُشير أهداف البحث طموحات غير موجودة، تنبع من الفلسفة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، من خلال اللجوء إلى وسائل معينة، إذ تُشير الوسائل إلى الإجراءات والخطوات المتبعة لتنفيذ الأهداف، فأهداف أي نشاط إنساني تتوسط بين فلسفته، وبين وسائل تنفيذه .



أهداف الدراسة

والباحث الناجح هو الذي يتقيد بتحقيق أهداف بحثه من دون زيادة ولا نقص بلغة واضحة سليمة بحيث تُصاغ أهداف البحث بأسلوب تقريرى، بخلاف أسئلته فأنها تصاغ بأسلوب استفهامى.
أمثلة

- ✓ هدفت الدراسة التعرف إلى القيادة التربوية ودورها في تحقيق النضج الوظيفي
- ✓ هدفت الدراسة الكشف عن أثر القيادة الاستراتيجية في تحقيق المناخ التنظيمي

أهمية الدراسة

تأتي بعد ذلك أهمية البحث العلمي والتي تُشير إلى ما سيقدمه البحث للإنسانية من فوائد جديدة؛ وتسهم في الإجابة عن أسئلتهم، أو تحقق في حياتهم تقدماً، أو تحل إشكالات، أو تزيد أحد جوانب المعرفة. وتزداد أهمية البحث العلمي إذا كان يعالج موضوعاً مهماً في حياة الناس، هم بحاجة للسؤال عنه. إذ يقوم الباحث بعد أن يحدد مشكلته "موضوعه" بتبيان أهمية البحث التي تساعد في الوصول إلى نتائج منطقية تقدم فائدة للبشرية عموماً أو لشريحة منها. كما وتظهر أهمية البحث العلمي في أنه يقدم للناس خلاصة جهد متواصل وجاد من ذوي الاختصاص والخبرة، مما يساعد على تقدم المجتمعات الإنسانية في جوانبها المختلفة. وتقديم معلومات صحيحة مبنية على أسس علمية تساعد في نشر الفكر الصحيح بين الناس، وتسهم في تطوير المجتمع وتقدمه.

أهمية الدراسة

وعليه يقوم الباحث بإيضاح أهم الأسباب الحقيقية التي دعت له لاختيار موضوع بحثه بموضوعية وصدق وأمانة وبعبارات واضحة؛ بعيداً عن المبالغة. ويشير عند أسباب اختيار الموضوع إلى أهميته وأهدافه، فالباحث الناجح هو الذي يبين أهمية بحثه من خلال تحديد الأسباب التي جعلته يختار البحث من خلال تحديد نقاط منطقية وموضوعية. ويتجنب ذكر النقاط الضعيفة؛ لأنها تضعف النقاط القوية التي تذكر معها.

وعلى سبيل المثال وفي المواضيع التي قد تتعلق "بالقيادة التربوية في تحسين الأداء المدرسي" قد تأتي أهمية الدراسة من خلال بعض النقاط الموضحة في الأسفل:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة

- تسهم في إثراء الأدبيات التربوية في مجال القيادة التربوية وعلاقتها بالأداء المدرسي .
- تعزز الفهم النظري للعلاقة بين أنماط القيادة التربوية وكفاءة المعلمين المهنية .
- تقدم إطاراً مفاهيمياً يمكن الاستفادة منه في تفسير أثر القيادة التربوية على جودة التعليم .
- تسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بتطبيق القيادة التربوية في السياق الأردني .
- تدعم بناء نماذج نظرية حديثة تربط بين القيادة التربوية وتحسين الأداء المدرسي .

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة

- ✓ تساعد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم في تطوير السياسات التربوية المتعلقة بالقيادة المدرسية .
- ✓ تزوّد مديري المدارس بتوصيات عملية لتحسين ممارسات القيادة داخل المدارس الحكومية .
- ✓ تسهم في رفع كفاءة الأداء المدرسي لدى المعلمين من خلال تحسين البيئة القيادية .
- ✓ تدعم تصميم برامج تدريبية لتطوير مهارات القيادات التربوية .
- ✓ تعزز الدافعية المهنية لدى المعلمين من خلال تطبيق أساليب قيادة أكثر فاعلية .
- ✓ توفر أسساً علمية لتطوير خطط تحسين جودة التعليم في المدارس الحكومية في الأردن.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية

تعتبر تحديد المفاهيم مرحلة من المراحل المهمة في تحديد مشكلة البحث، إذ يمثل المفهوم العنصر الأساسي الذي تتكون منه المعرفة العقلية بأشكالها ومستوياتها المختلفة، فالمفهوم عبارة عن رمز أو فكرة تعبر عن أشياء في الواقع أو في الذهن. فاختلاف التوجهات النظرية والأيدولوجية بين المختصين في الدراسات الاجتماعية والإنسانية بصفة عامة والعلوم الاجتماعية بصفة خاصة نتج عنه عدم وجود اتفاق بينهم حول الكثير من المفاهيم المستخدمة، لذلك كان من الأهمية أن يحدد الباحث المفاهيم الأساسية التي تحتويها الدراسة ويعرفها تعريفًا مجردًا وآخر إجرائيًا.

مصطلحات البحث العلمي هي "مجموعة من الكلمات المفردة أو الجمل المركبة، التي تُعبر عن مفاهيم مُعيّنة، ووفقًا لتوجّهات الباحث، ومن المهم وضع تعريفات واضحة لها قبل الشروع في إجراءات البحث".

على سبيل المثال في حالة تناوّل الباحث العلمي لقضية العولمة كمتغير أساسي (مُستقل) في البحث العلمي؛ فإنه يجب أن يتم تعريف ذلك، وخاصة في ظل وجود عشرات التعريفات لمصطلح العولمة، ومن جوانب مُختلفة، فلقد عرف الاجتماعيون ذلك اللفظ وفقًا لرؤيتهم، وعرّفه الاقتصاديون وفقًا لرؤيتهم، وعرّفه الإعلاميون أيضًا وفقًا لرؤيتهم... إلخ، فأَي من هذه التعريفات التي يقصدها الباحث تلك هي القضية.. وفي حالة ترك ذلك الأمر عائمًا، ودون توضيح؛ فقد يتعرّض البحث برُمّته إلى مشاكل كثيرة، وبالتأكيد سوف يؤثر ذلك بالسلب على استنتاجات أو نتائج البحث.

فالمفهوم المجرد يقصد به تعريف المفهوم باستخدام مفاهيم أخرى أكثر بساطة وتوجد حوله درجة كبيرة من الاتفاق.

أما المفهوم الإجرائي: يعطي معنى للمتغير بالتفصيل أي ماذا يفعل الباحث لكي يقيس المتغير. وبعد تحديد الباحث لمفاهيمه وضبطها تليها مباشرة خطوة لا تقل أهمية عن السابقة تسمى تحليل المفاهيم وهي مرحلة يتم فيها استخراج الأبعاد والجوانب التي ستأخذ بعين الاعتبار في الدراسة الميدانية ثم يتم تشريح كل بعد وتحويله إلى مؤشرات أو ظواهر قابلة للملاحظة بعد ذلك يصل الباحث إلى تجميع بعض المؤشرات لإيجاد قياس تركيبى أو ما يسمى بالدليل يمكن تلخيصها كما يلي:

تحليل المفاهيم أبعاد + مؤشرات

بعد : أحد مكونات أو جانب من جوانب المفهوم والذي يشير إلى مستوى معين من الواقع.

مؤشر: عنصر لبعد ما يمكن أن يلاحظ في الواقع.

قد يُساء فهم معنى مصطلح معين من مصطلحات البحث العلمي؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بين ذلك وبين مفردات علمية أخرى، فعلى سبيل المثال كلمة الملخص، وكلمة المُستخلص، وعلى الرغم من تشابههما الكبير من حيث الحروف، فإن الفروق بينهما كبيرة، فالأول عبارة عن إيجاز لموضوع معين في صفحات قليلة، والثاني عبارة عن خطوط محورية أو عريضة لموضوع معين ويمكن أن نسميه (ملخص الملخص)، ومن ثم تظهر أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي في تجنّب اللغط والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم.

إن وضع تعريف لمصطلحات البحث العلمي يُساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبنّاها الباحث بالتفصيل؛ من خلال البحث أو الرسالة وبكل دقة، وهو ما يُساهم في وضوح الرؤية، وخاصّةً للمتخصّصين ممن يرون أهمية ذلك، ويحضرنا في ذلك الجدل الذي يدور حول بعض الأبحاث العلمية، وخاصّةً ذات الطبيعة الاجتماعية أو التربوية، حيث نجد أن إهمال تعريف مصطلحات البحث، يؤدي إلى توجهات مختلفة في التفسير من جانب المحللين.

بعد أن يضع الباحث تعريفًا لمصطلحات البحث العلمي؛ فينبغي أن يسير في نفس إطار ذلك، ودون حياد؛ من أجل تحقيق مبدأ الوحدة والموضوعية، وعلى سبيل المثال في حالة تعريف العولمة على أنها التواصل بين الشعوب لتبادل الثقافة والأخبار عبر الوسائل الإعلامية الحديثة، فإن ذلك التعريف ينطلق من محور إعلامي، وبالطبع سوف تتناول الشروح ذلك الجانب، ومن ثم التوصل لنتائج في نفس المحور، وكذا باقي إجراءات البحث، وفي حالة تعريف العولمة على أنها التبادل التجاري والانفتاح الاقتصادي من خلال انتقال رؤوس الأموال التي يمتلكها رواد الأعمال، فإن هذا التعريف انطلق من وجهة اقتصادية، ومن المهم الشرح والتحليل من هذا المنطلق، وبالمثل العولمة التقنية، والعولمة الطبية، والعولمة الهندسية... إلخ.

اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث:

ولتحقق المفاهيم والغرض من المصطلحات والمفاهيم فعلى الباحث مراعاة ما يلي:

- تحديد الأبعاد الاجتماعية للمفهوم.

- وصف شامل ودقيق لمعنى أو معاني مضمون المفهوم.

- الابتعاد عن الانطباعات الشخصية والادراكات الحسية للباحث.

- تجنب استعمال العبارات العامة واستعمال بدلا منها لغة البحث العلمي.

- أن لا يقف تحديد المفاهيم عند حد التفسير والتوضيح فقط بل يتعداه إلى مساعدة الباحث في تحديد أهداف بحثه ودراسته الميدانية وتقريبه بشكل أكبر من الموضوعية العلمية



Thank You

